او يحتقنه لينة ومتى اردت ان تفصد محموما وكانت حماه بادواء فينبغي ان يتجنب الفصد في يوم الدور وان كانت
الحمى مطبقة فيكن الفصد في اول النهار في الوقت الذي يكون القوة نوبة الحرارة ساكنة ولكن الذي ينبغي ان يفصد من كان
من احمر بارد او كان الوقت شتاء فينبغي ان يفصد عند ارتفاع النهار ولا يخرج له من الدم في اول دفعة الا اليسير
يعطي بعد ذلك شراب التفاح او السفرجل ولا ينبغي ان يفصد من كانت معدته او كبده ضعيفة او من كان الغالب
عليه البرودة من كان ان عر الجلد ناعم البدن او كان المتخلخل البدن لا يتوق ويحذر عند الضرورة ولا ينبغي ان
يفصد من كانت قوته ضعيفة فان دعت ضرورة بسبب بعض الامراض الصعبة التي تخاف منها على العليل العطب
بمنزلة الخوانيق وذات الجنب وذات الرية فينبغي لا يخرج من الدم دفعه بل قليلا قليلا في دفعات كثيرة واذا كانت
القوة في مثل هذا الحال قوية فينبغي ان يخرج لصاحبه من الدم الى ان يتغير الدم عن حاله فان لم يتغير عن حاله
فالى ان يظهر الغشي ولا يغلطنك في هذا الموضع الغشي الذي يكون من عادة بعض الناس ان يغشى عليه في بعض وقت
الفصد قبل ان يخرج من الدم مقدار الحاجة فان كثيرا من الناس يعرض لهم الغشي في اول خروج الدم فينبغي اذا رايت
ذلك ان يشتغل مع صاحبه بمداواة الغشي فاذا تراجعت القوة فانتني الفصاد واخرج له من الدم مقدار الحاجة
وينبغي ان يفهم عنا قولنا في تغير الدم ليس هذا انما نستظر به تغيره من السواد الى الحمرة فقط هل ننتظر ايضا ان يتغير من
الحمرة الى السواد وهذا يكون في الاورام الحارة العظيمة التي تكون في الاحشاء بمنزلة ذات الجنب والرية واورام الكبد
فان الدم في هذه الاورام فاسد عفن فينبغي اذا فصدت العليل ان تنظر فان كان الدم الذي يخرج اسود فينبغي ان
يخرج حتى يتغير الى الحمرة وذلك ليخرج الدم الفاسد المحتقن في الورم باسره وان كان الذي يخرج احمر فينبغي ان
ينتظر به الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد من الورم وينبغي ان يفعل هذا الفعل متى كانت القوة
ممكنة مجيبة الى ذلك كان اسن منتهى الشباب او قريبا منه والوقت الحاضر ربيعا او معتدل الهواء فاما متى
كان الامر بالفصد اعني ان يكون القوة ضعيفة والسن سن الصبي او الهرم والزمان شديد الحر والبرد
فينبغي ان يخرج من الدم حسب الكفاية وما يحتمله السن والقوة والوقت ويكون ذلك في دفعات قليلا قليلا
الى ان يخرج من مقدار الحاجة وينبغي ان ينظر في هذا الباب في ادا سن فان ربما كان العليل من ابنا سبعين وكان
اقوى واقدر على اخراج الدم ممن له نيف وثلثون سنة وذلك ان يكون الشيخ عبلا ادم اللون ملتحم الاعضاء
قويتها وله عادة في اخراج الدم والشاب نحيفا ابيض اللون اذعر او متخلخل البدن فاذا كان ذلك كذلك فينبغي ان
يمنع الدم من اخراج الشيخ بقدر الحاجة وان يتوقى اخراج الدم الكثير للشاب الذي حاله هذه الحال فهذا ما ينبغي
ان يستقدم فيعمله الفصاد من الشرائط التي ذكرناها ولزوم الطرق والدستورات التي وصفناها فاما منافع
فصد كل واحد من العروق فانا ذاكره في هذا الموضع ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في حلية العروق المفصودة

ومنافعها

ومنافعها فاما منافع العروق المفصودة فقد ذكرنا منفعة كل واحد عند ذكرنا مداواة العلل والامراض التي يحتاج
فيها الى الفصد الا انا نذكر ذلك في هذا الموضع ليكون اشد تمكنا من فهم المتعلم فاقول ان العروق التي تفصد
في بدن الانسان ثلثة وثلثون عرقا في اليدين اثنى عشر وهي الاكحلان والقيفالان والباسليقان الماد
والباسليقان الابطيان وحبلا الذراع والاسيلمان ومنها في الراس والرقبة ثلثة عشر عرقا وهي عرقا الصدغين
والعرقان اللذان خلف الاذنين وعرقا الماقين وعرقا الوداجين وعرق اليافوخ وعرق الجبهة وعرق
موخر الراس وعرقا ارنبة الانف والعرق الذي تحت اللسان وفي الرجلين ثمان عروق عرقان مابضي
الركبتين وعرقا الصافنين وعرقا النساء وعرقا منتطي القدم فذلك ثلثة وثلثون عرقا فاما الاكحل فانه العرق
الذي في وسط المابض من الجانب الانسي وفصده ينفع من الاعلال والامراض التي فيما بين الاعضاء التي دون
الترقوتين الى الاعضاء التي دون الشراسيف واما القيفال فهو العرق الذي في اعلى الساعد مما يلي الجانب الوحشي
وفصده ينفع من الامراض التي تكون في الاعضاء التي فوق التراقي ومن الرعاف كثير واما الباسليق الماد
فهو العرق الذي في المابض اسفل من الاكحل وفصده ينفع من علل الاعضاء السفلى التي تحت الكبد والطحال
ومن سائر الاعضاء التي فيما بين هذه الى القدمين وينفع من النزف ويجذب المواد من اسفل الى فوق فاما
الباسليق الابطي فهو الذي تحت عرق الباسليق الماد موضوع تحت الزند الاسفل مما يلي الجانب الوحشي وفصده
ينفع من الامراض والعلل التي تعرض والحجاب وضيق النفس فاما عرق الجبهة فصده ينفع من اوجاع الراس و
خصوصا التي تكون في موخر الراس كما قال بقراط من اصابه وجع في موخر راسه فينبغي ان يفصد عرق الجبهة
وينفع ايضا من الصداع واوجاع العين فاما عرق الصدغ وينفع من الصداع الدائم والشقيقة ومن فضلة
حادة تنصب الى العين واما من عرق اليافوخ فينفع من القروح والبثور التي تكون في الراس واما فصد العرق
الذي خلف الاذن فينفع من الشقيقة والبثور التي في جلدة الراس واما فصد عرق الماق ينفع من اوجاع العين
ومن الاحتراقات التي تكون في الخدين ومن البواسير والبثور والحكة التي تكون في الانف ومن الكلف وفصد
عرق تحت اللسان ينفع من الذبحة اذا طالت مدتها والعرق الذي مما يلي النقرة ينفع من الصداع العارض
من الدم والاوجاع المتقادمة في الراس فاما العروق في الرجلين فان العرق الذي في مابض الركبة فصده ينفع
من اوجاع الكلى والعانة واوجاع المثانة والخاصرتين واوجاع الرحم ووجع الفخذين وانقطاع الطمث فاما
فصد الصافن فينفع من اوجاع الارحام والاورام والقروح العارضة فيها واحتباس الطمث وما يعرض
من ذلك في الخصيتين والفخذين والساقين فاما فصد عرق النسا فينفع من وجع عرق النساء وكذلك العروق
في القدم ينفع من وجع عرق النسا اذا لم يوجد عرق النسا فاعلم ذلك ينبغي ان يكون الفصد لكل واحد من

Copyright © King Saud University